

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس السابع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلب رحمه الله القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية قولًا وانزله على الرسول وحيا وصدقه ذلك حقاً وايقان بأنه على الحقيقة بأنه كلام الله بالحقيقة - 00:00:02

قوله وانزله وان القرآن كلام الله. شف وان القرآن كلام الله. يعني ان الله سبحانه تكلم بهذا القرآن لقوله عزوجل يريدون ان يبدلوها كلام الله. قل لن تتبعونا وقال سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:00:20
الله سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء اذا شاء بما شاء وان القرآن من كلام الله يعني ليس كل كلام ليس كل كلام الله هو القرآن. لا وانما القرآن من كلام الله - 00:00:46

قل لو كان البحر مداداً لكمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مداداً فاهم السنّة والجماعه يثبتون ان الله يتكلم. قال وان القرآن كلام الله. كيف كلام الله يعني - 00:01:05

الله عزوجل قال الحمد لله رب العالمين بحرف وصوت مسموعين. وهو سبحانه قال قل هو الله احده وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديداً. وقال ان الله عزيز حكيم. عزيز حكيم. وهكذا - 00:01:25
القرآن الله تكلم به بصوت وحرف مسموعين. جبريل سمع كلام الله. ثم جبريل انزله على النبي صلى الله عليه وسلم وان القرآن كلام الله منه بدأ هو ليتكلم به. الدليل قوله سبحانه تنزيل من اين؟ من الرحمن الرحيم - 00:01:48
وقالوا وانه تنزيل رب العالمين. وقال تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين والله هو اللي تكلم به منه بدأ وان القرآن كلام الله منه بدا بلا كيفية قولًا - 00:02:16

كان في تقديم وتأخير الكلام وان القرآن كلام الله منه بدا قولًا الى كيفية منه بدا قولًا بلا كيفية هذا معنى الكلام منه بدا هنا قال منه بدا بلا كيفية قولًا منه بدا قولًا بلا كيفية منه بدا - 00:02:34

الى كيفية يعني كلام الله لا نكيفه كيف يتكلم الله عزوجل بالقرآن؟ نقول اخبرنا بأنه تكلم به ولم يخبرنا كيف تكلم به واضح قولًا يعني تكلم الله به قولًا - 00:02:59

واحد ذلك في اخر هذا المعتقد ان كلام الله نزل غير مخلوق قال بالحقيقة خلافاً الذين قالوا انه حكاية وخلاف للأشاعر الذين قالوا انه عبارة فمن قال انه حكاية - 00:03:20

يعني قالوا هذا يشبهه كلام الله والله ما اتكلم به لكن هذا شبيه بكلام الله والعياذ بالله حكاية يعني يضارع يشبهه كلام الله والاشارعة يقولون هذا عبارة عن كلام الله بحيث - 00:03:50

ان الله ما يستطيع ان يتكلم فاتي جبريل فعبر عما يريد الله لان الله اخرس نسأل الله عن ذلك واضح كلام المعتقد مبني على ان الكلام النفسي على ان الكلام نفسي لفظاً - 00:04:16

يعني ان شخص لم يتكلم نحكم عليه بأنه تكلم. مثال ذلك لو شخص اتى في خاطره انه يطلق زوجته عندما يطلقها كلام نفسي وكلام نفسي عندهم كلام. وهذا باطل - 00:04:36

وضعوا هذه القاعدة فقط من اجل نفي ان الله يتكلم اللي كان قيس له صفاتك على الله عن ذلك. لهذا لو قال شخص ويحكى الله في كتابه هذا وكذا يقول لا ليس لي مثل الجنة. اهل السنّة والجماعه - 00:04:59

وانما اقول قال الله عزوجل في كتابه تمام ما نقول حكاية اقول قول كما قال عزوجل وانه لقول رسول كريم قول. رسول كريم.

لذلك قال منه بدأ بلا كيفية قولها تكلم ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا - 00:05:17
قولا نزله على رسوله وننزله على رسوله وحيانا نزله على رسوله وحيانا بواسطة جبريل. يعني الله عز وجل تكلم به وسمع جبريل جبريل
اتى وبلغه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان الله يقول كذا كذا من القرآن - 00:05:45

واضح ومن وضع مثل التي تؤخذ اجازات في القرآن العظيم يقول ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن اللوح المحفوظ
هذا خطأ هذا هو مذهب الاشعة ينفون كلام الله - 00:06:10

وانما اقول عن النبي وسلم عن جبريل عن رب العزة والجلال تمام لان الله لنا جبريل سمع كلام الله. فهو تكلم قال وصدقه المؤمنون
على ذلك حقا يعني صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبره الله عز وجل بأنه يتكلم حقا تهبي تأكيد لا مرية فيه بان الله تكلم
حقيقة - 00:06:30

الاشاعرة مثلا يقولون الله ما تكلم لما نادى موسى وانما الشجرة تكلمت كلام الله عبر عن بها الشجرة. فلما رأى الشجرة تكلمت الشجرة
بما يراها الله. ليه الشجرة اعظم من الله شجرة تكلم والله لا يتكلم عن ذلك - 00:07:00
مذهب قبيح الصفات عن الله عز وجل ونقول بصوت وحرف مسموعين حقيقة هنا قال وننزله نزله وصدقه المؤمنون على ذلك حقا ما
عندهم مرية بان الله تكلم وايقنوا بأنه كلام الله بالحقيقة - 00:07:24

تكلموا ويقين بأنه كلام الله في الحقيقة يعني لا بالمجاز. هو تكلم حقيقة ليست الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. كيف
مثلا الحروف دون معاني ذهبت طائفة الى ان الحروف القرآن بين كلام الله هو حروف لكن ليس له معاني طلاسم كيف - 00:07:53
الله عن ذلك قالوا مثل البهائم كان عضو في نادي بعضه بعضه هذى اصوات لكن ما نفهمها هذا صوت البهيمة لك ما لها معاني. فقالوا الله
يتتمم لكن ما له معاني - 00:08:20

عن ذلك. كله من اجل التنقيص قال شيخ الاسلام هو مذهب السالمية بعض طوائف اهل الحديث وهو باطل الحروف دون معاني. ولا
المعاني دون الحروف الاشاعرة والكل به يقول هذا معنى - 00:08:34

والله يعني هذا هو الله الذي يريد في نفسه ان يأمر الناس ان يصلوا لكن ما يستطيع يتكلمون فاتى جبريل انقذ الله
وقال ان ربكم يقول صلوا - 00:08:54

وزكوا وصوموا وهكذا لذلك قالوا هو كلام الله المعاني الله ما يتكلم. المعاني من عبر بها هو جبريل واضح؟ فقالوا ان المخلوق وهو
جبريل اشرف واعظم من الله هذا يتكلم جبريل - 00:09:10
وما الرب فقالوا لا يتكلم. تعالى الله عن ذلك. واضح لكم فهنا بين ان القرآن كلام الله. واذا كان القرآن كلام الله فثبتت ان الله يتكلم
نعم والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد - 00:09:30